لم وقوف على الغرض الباعث لتحصيل هذه الاقسام ولهذا فرض
بعض المحققين هذا الخط مارا بنقطتي التقاطع بين التدوير و
الدايرة المرسومة على مركز العالم بدل مركز التدوير عنه حيث
كان فكان بعد البعد الاوسط عن مركز العالم واسطة بين البعد
الابعد والاقرب عنه في التدوير كما في الخارج ولم يلتفت الى
تغير التقاطع بحسب قرب مركز التدوير وبعده عن مركز
العالم وكان الجمهور انما لم يعتبروه كذلك لذلك فان قيل يلزم من
ذلك التغير اختلاف سفلا ذكل من النطاقات بحسب الاوقات فتعسر
ضبط المقادير على ذلك التقدير قلنا اختلاف المقادير يلزم على
مذهب الجمهور ايضا لتبدل الذروة والحضيض في كل آن بل لا
يبقى الحكم بتساوي العلويين وكذا الحكم بتساوي السفليين وان
تعسر عليك تصور شيء مما ذكرناه فارجع الى هذا الشكل ومنهم من
اعتبر في تقسيم الخوارج والتداوير اختلاف المسير بالسرعة
والبطوء نظرا الى ان اثبات الخارج

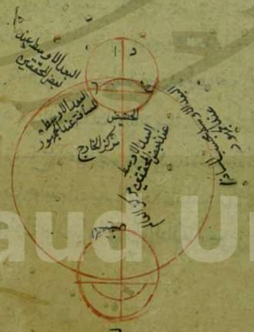

والتدوير

والتدوير يستلزم الى اختلاف المسير وان الغرض من اثباتهما ضبط
ذلك فقسم الخارج المركز بخطين يخرج احدهما من مركز العالم الى
الاوج والحضيض وهما موضعا غاية بطوء حركة المتحرك عليه بالنسبة
الى مركز العالم وغاية سرعتها واعلم ان ذلك لا يمشي في القمر بل لا احتياج
له الى هذا التقسيم لان حركة خارجه لا تختلف بالنسبة الى مركز العالم
والآخر عمودا عليه بحيث يكون زاوية التعديل اعظم وهذه الزاوية
في الشمس هي ما مرت من زاوية تعديلها وفي المتحيرة هي زاوية تحدث
عند مركز التدوير بين الخطين الخارجين احدهما من مركز العالم
والآخر من مركز المعدل للمسير المارين بمركز التدوير وذلك
الموضع واقع في كل واحد من جانبي الاوج على بعد تسعين جزءا
عنه من اجزاء فلك البروج لا الخارج يعني ان ذلك الخط لو اخرج الى
فلك البروج لكانت القوس الواقعة منه بين موضع الاوج وبين موقع
الخط المذكور تسعين جزءا والبرهان عليه مذكور في المجسطي
انما اعتبر مروره بذينك الموضعين لانه لما كانت السرعة والبطوء من
اضافتين والمضاف اليه ههنا هو حركة الخوارج وكانت حركة مراكز
التداوير عندها بالنسبة الى مركز العالم مثل حركة الخوارج بالنسبة
الى مراكزها فانه لا يستقيم في غير الشمس كانت تلك الحركة متوسطة
بين السرعة والبطوء يعني انها ليست سريعة ولا بطيئة ولذلك سمي
كل واحد منهما بالبعد الاوسط بحسب المسير لانها متوسطة بين
غايتي الاسراع والابطاء كالبعد بين حاشيتيه ولنا على ذلك
برهان تركنا ذكره مخافة الاطناب وهذه صورة النطاقات

النقطة التي يتحرك حولها الا بالنسبة الى م

Copyright © King Saud University